

**التوافق الزوجي وعلاقته بمعايير اختيار شريك الحياة
جامعة ام القرى ، قسم السكن وإدارة المنزل**

**Marital compatibility and its relation to criteria for choosing
a life partner**

إعداد

**الدكتورة /هنادي محمد عمر سراج قمره
أستاذ مشارك السكن وإدارة المنزل
بجامعة ام القرى**

التوافق الزوجي وعلاقته بمعايير اختيار شريك الحياة
جامعة ام القرى ، قسم السكن وإدارة المنزل

**Marital compatibility and its relation to criteria for choosing a life
partner**

الدكتورة /هنادي محمد عمر سراج قمره
أستاذ مشارك السكن وإدارة المنزل
بجامعة ام القرى

الملخص العربي

دراسة بعنوان : التوافق الزوجي وعلاقته بمعايير اختيار شريك الحياة
الهدف : تهدف هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين التوافق الزوجي مع معايير اختيار
شريك الحياة ، وتحديد اهم معايير اختيار شريك الحياة ومستوى التوافق لدى العينة .
العينة : عشوائية من ١٢٣ اسرة في منطقة مكة المكرمة ، وتم جمع البيانات من خلال استبيان
يحتوى استمارة البيانات العامة و استبيان التوافق الزوجي و استبيان معايير اختيار شريك
الحياة.

ملخص النتائج :

- ١- أن مستوى التوافق الزوجي لدى عينة الدراسة كان بالمستوى المرتفع يمثل نسبة
٣٠.٩% ، بينما مستوى التوافق الزوجي المتوسط كان يمثل نسبة ٤١.٥% ، في حين أن
مستوى التوافق الزوجي المنخفض كان يمثل نسبة ٢٧.٦% .
- ٢- وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور استبيان معايير اختيار شريك الحياة ومحاور
استبيان التوافق الزوجي عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ٠.٠٥ ، فكلما زادت القدرة علي
تحديد معايير اختيار شريك الحياة بمحاورها "المعيار الديني ، المعيار الاجتماعي ،
المعيار الاقتصادي ، معيار الشخصية ، المعيار العلمي ، معيار الوظيفة" كلما زاد
التوافق الزوجي بمحاوره "العلاقة والتعامل الجيد بين الزوجين ، الإشباع الجنسي ،
تحمل المسؤوليات الزوجية ، تحمل المشكلات".
- ٣- أن أهم معايير اختيار شريك الحياة من وجهة نظر أفراد عينة البحث كان معيار
الشخصية بنسبة ٢٠.٦% ، يليها في المرتبة الثانية المعيار الاجتماعي بنسبة ١٩.٤% ،
ويأتي في المرتبة الثالثة معيار الوظيفة بنسبة ١٧.٣% .
- ٤- أولوية محاور التوافق الزوجي كان العلاقة والتعامل الجيد بين الزوجين بنسبة ٣٠.٤%
، يليها في المرتبة الثانية تحمل المسؤوليات الزوجية بنسبة ٢٧.٣% ، ويأتي في المرتبة
الثالثة تحمل المشكلات بنسبة ٢٢.٢%

التوصيات :

- ١- الحرص على توعية الشباب والفتيات بالمعايير لاختيار شريك الحياة وان لا يكون الأختيار عاطفيا دون الرجوع الى التفكير العقلاني من خلال برامج التاهيل للزواج و البرامج الإعلامية الاسرية
- ٢- التأكيد على أهمية وجود جهات تختص باحتواء وتوعية المتزوجين الذين يعانون من عدم التوافق الزوجي وتطبيق برامج علاج اسرية تقلل من الاضرار على الاسرة والابناء
- ٣- تضمين المناهج التعليمية المعلومات الكافية لتبصير الشباب والفتيات بالحياة الزوجية ضمن تعاليم الدين الإسلامي الصحيح الذي يمثل المعيار الأمثل لانشاء اسرة متوافقة زواجيا .

الكلمات المفتاحية : التوافق الزوجي – معايير اختيار شريك الحياة

Summary

A study entitled: Marital compatibility and its relation to criteria for choosing a life partner

OBJECTIVE: This study aims at identifying the relationship between marital compatibility with the criteria of choosing the life partner and determining the most important criteria for choosing the life partner and the level of compatibility in the sample.

The sample: randomized from 123 families in the Makkah area. The data were collected through a questionnaire containing the general data form, the marital compatibility questionnaire and the criteria of choosing the life partner.

Summary of results:

1. The level of marital compatibility in the study sample was at the high level of 30.9%, while the average marital compatibility was 41.5%, while the low marital compatibility was 27.6%.
2. The existence of a direct correlation between the axes of the questionnaire of the criteria for choosing the life partner and the criteria of the marital compatibility questionnaire at the level of 0.01, 0.05. The higher the ability to determine the criteria of choosing the partner in life: "religious criterion, social criterion, The criterion of the function "the greater the marital compatibility with its interlocutors," the relationship and good dealings between spouses, sexual gratification, bearing marital responsibilities, bearing problems. "
3. The most important criteria for choosing a life partner from the point of view of the individuals of the research sample was the personal standard of 20.6%, followed by the social criterion by 19.4% and the job criterion at 17.3%.
4. The priority of the marital compatibility axes was the relationship and good deal between the spouses by 30.4%, followed by the second place to assume marital responsibilities by 27.3%, and comes in third place bearing problems by 22.2%

Recommendations:

1. To ensure that young people and girls are aware of the criteria for choosing a life partner and that the choice is not emotional without reference to rational thinking through marriage and family media programs

2 - Emphasize the importance of the existence of bodies concerned with the containment and awareness of married couples who suffer from marital incompatibility and the implementation of family therapy programs that reduce the impact on the family and children

3 - Include in the educational curricula sufficient information to enlighten young people and girls in married life within the teachings of the true Islamic religion, which is the best standard for the establishment of a compatible marriage.

Keywords: Marital compatibility - Criteria for choosing a life partner

التوافق الزوجي وعلاقته بمعايير اختيار شريك الحياة
Marital compatibility and its relation to criteria for choosing a life partner

الدكتورة /هنادي محمد عمر سراج قمره
أستاذة مشارك السكن وإدارة المنزل
بجامعة ام القرى

المقدمة ومشكلة البحث :

اشارت سناء الخولي (١٩٨٩) ان التوافق الزوجي متعدد المعاني والدليل كثرة التعريفات التي تطلق عليه وعرفته بانه يتضمن التحرر النسبي من الصراع والاتفاق النسبي بين الزوج والزوجة على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة وكذلك الأنشطة المشتركة وتبادل العواطف

وأكدت نادية جان (٢٠٠٤) بان مقومات التوافق الزوجي تبدأ بالاختيار المناسب للزوج والاستمرار للحياة الزوجية والدخول فيها والحب المتبادل بين الزوجين والإشباع الجنسي وتحمل مسؤوليات الحياة الزوجية والقدرة على حل مشكلاتها والاستقرار الزوجي والرضا والسعادة الزوجية ويتوقف التوافق الزوجي على تصميم كلا الزوجين على مواجهة المشكلات المادية والاجتماعية والصحية والعمل على تحقيق الانسجام والمحبة المتبادلة

وحيث أن الاسرة المستقرة المتوافقة زواجيا هي الاسرة التي تحقق لافرادها الراحة والسكن وقد اكد القران الكريم على أهمية الاسرة ، فشبه الحياة الزوجية بالسكن تهفو إليه النفوس، وترتاح في رحابه القلوب، لتكون الحياة الزوجية توافقاً وانسجام، سكنٌ ومودة، رحمةٌ ومحبة ، قال تعالى : " وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ " الروم (٢١)

واكدت التعاليم الإسلامية لبناء الاسرة المستقرة المتوافقة على الاهتمام باختيار شريك الحياة بما يضمن استمرارية الحياة الزوجية ، فقد أمر الزوج بحسن اختيار الزوجة حيث ان صلاح المرأة سبب لراحته . وقال الرسول صلى الله عليه وسلم " تتكح المرأة لأربع ، لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها ، فأظفر بذات الدين تربت يداك " أخرجه البخاري رقم (٥٠٩٠) (البخاري، ١٤٢١هـ) .

واكد كذلك على أهمية اختيار الشريك المناسب وفق معايير محددة وواضحة ، روى الترمذي (١٠٨٤) ، وابن ماجة (١٩٦٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِذَا خَطَبَ إِلَيْكُمْ مَنْ تَرَضَّوْنَ دِينَهُ وَخُلِقَ فَرْجُهُ، إِلَّا تَفَعَّلُوا تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ ، وَفَسَادٌ عَرِيضٌ) وحسنه الألباني في "صحيح الترمذي. "

فغلى ذلك لآبء من الالهام بالمعايير اللى الءءء اءءيار شريك الءاءة ، وعلل الرءم من كءرة الءصنيفاء الءة المعايير الا ان معظمها ركز علل : المعيار الءلنل-المسءول الاءءماعل- المسءول الاءءصاءل- المسءول الشءصللة - المسءول العلمل- المسءول الوءلفلل

وئرل سعلا العزة (٢٠٠٠) ان اءءيار شريك الءاءة اذا كان ءاطئافسلؤءلل إلل ءلء سلء الءوافل بلن الءوجلن؁ كما هو الءال بلن الءولء المءعلم والءولة الأملة؁ أو عءء الءولء المءسرع الءل الءظهر فولرقه الشاسعة بعء ءلن؁ أو وءوء فارل كبلر فل العمر ءلء بلون الءاك فارل نمائل كبلر بلنلما؁ وفارل معرفل وإءراكل وانفعللل يؤءل إلل سلء الفهم بلنلما.

وئرل عبء المءلء (٢٠٠٢) إلل أننا ءءاءة إلل الءوافل فل مءال الءاءة الءولءة بشكل ءاص؛ ذلك أن الءوافل فل مءال الءاءة الءولءة للءلء الفرصة لقلام أسرة سعلاة؁ وبلءلء لأبنائلما نماءاف صالءاف لنموهم نمواف سللمااف من النالءللن الءسلءة والنفسلة؁ ءءل بلءسلل لهم فلما بعء أن يؤءوا أءوارهم فل الءاءة علل أكمل وءه؁ وأن لقللما أسرافا الءعم بالءوافل؁ وءءءب أءلالاف من الأبناء السعلاء المءمءعلن بالصءة الءءنلة والنفسلة. لءا لءء الءوافل بلن الءوجلن من المسائل المهمة فل ءءقلل الءكامل الأسرل؁ وإنشاء علاقلل ءولءة ءملمة مبنلة علل الءب والءفاهم.

ولءء الءوافل فل الاءءيار المناسب للءولء؁ والاستعءاء للءاءة الءولءة وهو موءوء بلن شءصلن مءروجلن ولءلهملا ملل للءءب المشكلاء أوءل الءل المشكلاء وءقلل المشاعر المءبائلءة والمشاركة فل المهام والأنسلءة المألوفة؁ للءقلل الءولءاءة لكل منلما وبلءوقف علل الءصلمل كلا الءوجلن علل مواءة كل المشاكل المائلءة والاءءماعلة والصءلة والعمل علل ءءقلل الانسءام بلنلها) الصمائل والطاهاء؁ (٢٠٠٥)

ءصلف بارل (Barry,2006) بعء الطرق اللى الءساهم فل ءءقلل الءوافل الءولءل ولءصلءلها فل أن لضع الشريك نفسه مكان الطرف الأءر؁ وأن لءعرف علل آرائه ومشاكله؁ وأن لءعاون الءاببلا مع العائلة؁ وأن لءكر بءملء صفاء الشريك الءلءاببلة وءبه فقط؁ والءفكفر بالأولاء السعلاة السابقة أثناء الءلافاء مع الشريك الأءر؁ واللءوء لمساءءة المءءصلن أو الأءءقاء عءء ءءوء المشاكل الءولءة؁ وعءم مقلرنة الشريك بالأءرلن؁ ألل بلون قانعا بما لملك؁ ومءاورة الشريك.

وءل ءءقلل الءاءة الءولءة ما شرءل لأءلها كان لآبء أن لءءقلل الانسءام والءوافل بلن قءبلل الءاءة فنءال الءاءة الءولءة أو فشللها إنما لءوقف علل مسءول الءوافل بلن الءوجلن فلن الءءلر بالءكر ان الءاءة الءولءة لألل ءوجلن لا ءللو من المشاكل ءصوصا مع الءا الءعءء فل العلاقلل الاءءماعلة بلن البشر عامة وبلن المءروجلن ءاصة وذلك للآءرلها بعوامل مءءائلءة ومءشابلءة إلل ءء لضعب معه معرفة ألل الءه العوامل اكثر أهمية فل الءاءة الءولءة وهذا كله لعلق سلبلل كلا من الءوجلن للوصول اللى الءوافل الءولءل

وبناء علل ما سلبلل ظهرت ءلءة الءه الءراسة للءعرف علل العلاءة بلن معايئر اءءيار شريك الءاءة و الءوافل الءولءل .

مشكلة البحث :

التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة : ما علاقته معايير اختيار شريك الحياة بالتوافق الزوجي ؟

وتنبثق منة هذه التساؤلات الفرعية ؟

- ١ . ما مستوى التوافق الزوجي بين أفراد العينة ؟
- ٢ . ما معايير اختيار شريك الحياة لدى افراد العينة ؟
- ٣ . ما العلاقة بين معايير اختيار شريك الحياة و التوافق الزوجي ؟
- ٤ . ما مفهوم التوافق الزوجي لدى العينة ؟
- ٥ . ما العوامل المؤثرة على معايير اختيار شريك الحياة؟
- ٦ . ما العوامل المؤثرة على التوافق الزوجي ؟

اهداف البحث:

الهدف الرئيسي لهذه الدراسة :

ايجاد العلاقة بين معايير اختيار شريك الحياة والتوافق الزوجي . وذلك من خلال تحقيق الاهداف الفرعية التالية:

- ١ . تحديد مستوى التوافق الزوجي لدى افراد العينة .
- ٢ . التعرف على معايير اختيار شريك الحياة لدى العينة .
- ٣ . إيجاد العلاقة بين معايير اختيار شريك الحياة والتوافق الزوجي .
- ٤ . إيجاد العوامل المؤثرة على معايير اختيار شريك الحياة
- ٥ . إيجاد العوامل المؤثرة على التوافق الزوجي .

أهمية البحث :

تظهر اهمية البحث فيما يلي :

- الاهتمام بالاسرة منذ بدا تكوينها ، حيث هي اهم وحدة في بناء المجتمع . وتوافق الزوجين دعامة كبيرة لاستمرارية هذه الاسرة واستقرارها . مما يحقق استقرار المجتمع.
- التأكيد على معايير اختيار شريك الحياة والعوامل التي تؤثر عليها في ظل التغيرات الحياتية والتطور الاجتماعي.

فروض البحث:

- ١ . توجد فروق بين أفراد العينة في مستوى التوافق الزوجي
- ٢ . توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان معايير اختيار شريك الحياة ومحاور استبيان التوافق الزوجي
- ٣ . توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان معايير اختيار شريك الحياة ومحاور استبيان التوافق الزوجي ومتغيرات الدراسة
- ٤ . تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على معايير اختيار شريك الحياة

٥. تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على التوافق الزوجي
٦. تختلف الأوزان النسبية لأهم معايير اختيار شريك الحياة من وجهة نظر أفراد عينة البحث
٧. تختلف الأوزان النسبية لأولوية محاور التوافق الزوجي

المصطلحات :

التوافق الزوجي :

هو التواصل المباشر والمستمر بين الزوجين، وتقبل كل طرف للآخر، والالتزان العاطفي، والانفعالي للعلاقة الزوجية، وأن الزوجين يعتبران متوافقين زواجياً، إذا كانت سلوكيات كل منهما مقولة من الآخر، وقام كل منهما بواجباته نحو صاحبه، وأشبع له حاجاته، وعمل على ما يقوي علاقته به، وابتعد عما يفسد العلاقة (سناء سليمان، ٢٠٠٥).

وتعرفه محمود (٢٠٠٤) بأنه نوع من التفاعل الايجابي بين الزوجين تتبدى مظاهره في عدد من المجالات مثل: تحمل المسؤولية الزوجية، ومواجهة المشاكل المادية والاجتماعية واشباع الرغبات الجنسية، ومن نواتج هذا التوافق ظهور الرضا عن العلاقة الزوجية وتحقيق السعادة الزوجية. (محمود، ٢٠٠٤: ٥٨٢).

ويعرف التوافق الزوجي اجرائياً:

بأنه القدرة على الاستمرار بين الزوجين والتأقلم والتفاهم بطريقة سليمة وإيجابية والابتعاد عن التصادم وتحقيق الاستقرار فيما بينهم حيث يشعر كلا من الطرفين بالانسجام والانتماء العاطفي والمودة والمحبة والرحمة المتبادلة لكلاهما والشعور بالرضا والسعادة والاتفاق في حياتهم الزوجية والقدرة على التعامل الناجح مع مشكلات الحياة الزوجية وهو بذلك يشمل المحاور التالية: العلاقة والتعامل الجيد بين الزوجين ، الاشباع الجنسي ، تحمل المسؤوليات الزوجية و التعامل مع المشكلات .

اختيار شريك الحياة:

عرفته علياء العمري (٢٠٠٣م) بأنه بأنه انتقاء فرد من بين عينة من الأفراد يكون صالحاً للزواج والارتباط به.

كما عرفه الحسين السيد (٢٠١٥) بأنه اختيار فرد والرضا بالارتباط به ليكون شريكاً وفقاً للمعايير والخصائص التي يراها الفرد مناسبة له .

وتعرف معايير اختيار شريك الحياة اجرائياً بأنها :

جميع المحددات والمرشحات لاختيار الشخص الذي يشارك مسيرة الحياة كزوج او زوجة من خلال عناصر محددة مثل المستوى الديني-المستوى الاجتماعي- المستوى الاقتصادي – المستوى الشخصية – المستوى العلمي –المستوى الوظيفي .

الأسلوب البحثي

أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على العلاقة بين معايير اختيار شريك الحياة والتوافق الزوجي. ونستعرض هنا الأسلوب البحثي للدراسة ويشتمل على منهج الدراسة، عينة الدراسة، الأدوات المستخدمة في الدراسة، إجراءات تطبيق أدوات الدراسة، التحليلات الإحصائية المستخدمة.

ونستعرض هذه الإجراءات كما يلي :

أولاً: منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي وهو أكثر أشكال المناهج استخداماً في العلوم الإنسانية ويعني مجموعة من الإجراءات التي تكتمل بوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتوصيفها و معالجتها وتحليلها تحليلًا احصائياً باستخدام دلالاتها والوصول إلى نتائج عن الظاهرة أو الموضوع "عن طريق توصيفها من جميع جوانبها وأبعادها (ذوقان عبيدات وآخرون، ٢٠١٤م).

ثانياً: إعداد و بناء أدوات البحث:

تم إعداد وبناء استمارة استبيان لجمع البيانات والمعلومات حول موضوع البحث والدراسة، والتي تحقق أهدافه وفروضه، وتشمل ما يلي:

أ- استمارة البيانات العامة للأسرة :

تم إعداد هذه الاستمارة في صورة جدوليه حيث احتوت على البيانات الخاصة بالعينة من الأزواج والزوجات و تشتمل هذه الاستمارة على جميع البيانات والمعلومات التي تهتم الباحثة لتمكين من تحديد الخصائص الاجتماعية الاقتصادية والثقافية للأسر عينة الدراسة .

ب - استبيان التوافق الزوجي وعلاقته بمعايير اختيار شريك الحياة : وقد تم إعداد الاستبيان الخاص بالبحث وفقاً للإطار النظري للبحث والإطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي لها صلة وثيقة بموضوع الدراسة حيث أمكن الاستفادة منها في بناء وإعداد الاستبيان من حيث الشكل والمحتوى. وتم تقسيمه إلى محورين (استبيان قياس التوافق الزوجي - استبيان معايير اختيار شريك الحياة) .

إعداد الاستبيان :

أعدت الباحثة (١٠٨) عبارة من عبارات الاستبيان وزعت على المحورين المراد قياسها وهي :

أ- استبيان قياس التوافق الزوجي :

كان الهدف من هذا الاستبيان التعرف على مستوى التوافق الزوجي لدى عينة البحث وقد تكونت من (٤٨) عبارة قسمت على محاوره المختلفة وينقسم إلى (٤) محاور فرعية:

المحور الأول : العلاقة والتعامل الجيد بين الزوجين : وكانت العبارات تسعى الى التعرف على طريقة التعامل بين الزوجين والاحترام المتبادل وتقدير كلا منهما للاخر .

المحور الثاني : الإشباع الجنسي : وكانت العبارات تهتم بنوع العلاقة بين الزوجين ومدى تقبل كل طرف للاخر واهتمامه به ووجود علاقة جنسية جيدة بينهما .

المحور الثالث : تحمل المسؤوليات الزوجية : ويركز على مسؤوليات كلا من الزوجين في تحمل مسؤولياته الاسرية والاجتماعية والمساهمة في تربية الأبناء وتحمل مسؤولياتهم .

المحور الرابع : تحمل المشكلات و: يركز على قدرة الزوجين على حل مشكلاتهما الاسرية والاجتماعية والاقتصادية .

ب- استبيان معايير اختيار شريك الحياة :

كان الهدف من هذا الاستبيان قياس المعايير التي اعتمدها افراد العينة في اختيار شريك الحياة وقد تكون من (٦٠) عبارة ، قسمت الى (٦) محاور فرعية :

المحور الأول : المعيار الديني وكان يهتم بمعايير الالتزام بالصلاة والالتزام بالتعاليم الدينية ومراعاة حدود الله ،البر بالوالدين ، صلة الرحم والالتزام بالنفقة للزوجة والمعاملة الحسنة للطرف الاخر.

المحور الثاني : المعيار الاجتماعي وكان محور اهتمامه معايير الاختيار الاجتماعية والقيم و العادات والتقاليد الاجتماعية الاسرية و القبول الاجتماعي للطرف الاخر واسرته

المحور الثالث : المعيار الاقتصادي ويهتم بالدخل المالي والوضع الاقتصادي لشريك الحياة وعمل الزوجة ومشاركتها في الانفاق .

المحور الرابع : معيار الشخصية ويهتم بالشخصية ومكوناتها والهيئة العامة والقبول لها .

المحور الخامس : المعيار العلمي وركز على الشهادات العلمية و المستوى التعليمي للطرفين

المحور السادس : معيار الوظيفة الذي يهتم بوظيفة الطرف الاخر ونوعيتها ومستوى الدخل منها ونوع الوظيفة واهميتها الاجتماعية .

وتنوعت العبارات بين الاتجاه الإيجابي والسلبي ، وقد تم تحديد الاستجابة وفق مفتاح تصحيح ثلاثي متدرج متصل في جميع محاور الاستبيان وهو (أوافق، أوافق لحد ما، لا أوافق) وإعطاء درجات (٣، ٢، ١) على الترتيب للإجابات الثلاثة في العبارات الإيجابية ، و (٣، ٢، ١) في العبارات السلبية .

وتم تقسيم درجات الاستبيان الى ثلاث مستويات لكل محور كما يلي :

مستوى منخفض :للحاصلين على اقل من (٥٠%)

مستوى متوسط : للحاصلين على (٥٠%) الى اقل من (٧٠%)

مستوى مرتفع : للحاصلين على (٧٠%) فاكثر .

تقنين الأداة : الصدق والثبات

صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع من اجل قياسه .

استبيان التوافق الزوجي :

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :
تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (العلاقة والتعامل الجيد بين الزوجين ، الإشباع الجنسي ، تحمل المسؤوليات الزوجية ، تحمل المشكلات) والدرجة الكلية للاستبيان (التوافق الزوجي) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة استبيان التوافق الزوجي

المحاور	الارتباط	الدالة
المحور الأول : العلاقة والتعامل الجيد بين الزوجين	٠.٧٠٠	٠.٠١
المحور الثاني : الإشباع الجنسي	٠.٨٩١	٠.٠١
المحور الثالث : تحمل المسؤوليات الزوجية	٠.٧٧٤	٠.٠١
المحور الرابع : تحمل المشكلات	٠.٩٣٢	٠.٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

استبيان معايير اختيار شريك الحياة :

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان :
تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (المعيار الديني ، المعيار الاجتماعي ، المعيار الاقتصادي ، معيار الشخصية ، المعيار العلمي ، معيار الوظيفة) والدرجة الكلية للاستبيان (معايير اختيار شريك الحياة) ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة استبيان معايير اختيار شريك الحياة

المحاور	الارتباط	الدالة
المحور الأول : المعيار الديني	٠.٩١٦	٠.٠١
المحور الثاني : المعيار الاجتماعي	٠.٧٢٥	٠.٠١
المحور الثالث : المعيار الاقتصادي	٠.٨٣٥	٠.٠١
المحور الرابع : معيار الشخصية	٠.٧٦١	٠.٠١
المحور الخامس : المعيار العلمي	٠.٩٤٥	٠.٠١
المحور السادس : معيار الوظيفة	٠.٨٨٨	٠.٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

٣- جيوتمان Guttman

استبيان التوافق الزوجي :

جدول (٣) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان التوافق الزوجي

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
المحور الأول : العلاقة والتعامل الجيد بين الزوجين	٠.٨٧٦	٠.٨٣١ – ٠.٩٠٥	٠.٨٦٥
المحور الثاني : الإشباع الجنسي	٠.٩١٦	٠.٨٧٥ – ٠.٩٤٢	٠.٩٠٢
المحور الثالث : تحمل المسؤوليات الزوجية	٠.٧٥١	٠.٧١٣ – ٠.٧٨٦	٠.٧٤٠
المحور الرابع : تحمل المشكلات	٠.٨٣٧	٠.٧٩٥ – ٠.٨٦٢	٠.٨٢٢
ثبات استبيان التوافق الزوجي ككل	٠.٧٩٤	٠.٧٥١ – ٠.٨٢٠	٠.٧٨١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

استبيان معايير اختيار شريك الحياة :

جدول (٤) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان معايير اختيار شريك الحياة

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
المحور الأول : المعيار الديني	٠.٧٤١	٠.٧٠٦ – ٠.٧٧٥	٠.٧٣٠
المحور الثاني : المعيار الاجتماعي	٠.٩٢٤	٠.٨٨٣ – ٠.٩٥٠	٠.٩١٣
المحور الثالث : المعيار الاقتصادي	٠.٨٠٠	٠.٧٦٣ – ٠.٨٣٥	٠.٧٨٨
المحور الرابع : معيار الشخصية	٠.٩٤٥	٠.٩٠٠ – ٠.٩٦٩	٠.٩٣٢
المحور الخامس : المعيار العلمي	٠.٨٩٥	٠.٨٥٥ – ٠.٩٢٣	٠.٨٨٢
المحور السادس : معيار الوظيفة	٠.٧٨٩	٠.٧٤٦ – ٠.٨١٢	٠.٧٧٦
ثبات استبيان معايير اختيار شريك الحياة ككل	٠.٨٣١	٠.٧٩٠ – ٠.٨٦٦	٠.٨٢٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، جيوتمان دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات الاستبيان .

ثالثا : التطبيق الميداني على عينة البحث :

تم تجميع أدوات البحث في شكل استمارة واحدة للاستقصاء ، وطبقت على عينة من الاسر في مدينة مكة المكرمة ، وبعد الانتهاء من التوزيع ، والتطبيق الميداني قامت الباحثة بتصحيح الاستمارات وتحويل الإجابات الى بيانات رقمية ثم قامت بتقريغ البيانات استعدادا لاجراء المعالجة الإحصائية لاستخلاص النتائج .

رابعا : اجراء التحليلات الإحصائية :

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وذلك لاجراء الأساليب الإحصائية على متغيرات الدراسة للكشف عن نوع العلاقة بين هذه المتغيرات وللتحقق من صحة الفروض .

نتائج البحث ومناقشتها

أولا : النتائج الوصفية :

اشتملت عينة البحث على (١٢٣) اسرة من مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة ، وقد تم الاختيار بطريقة عشوائية من مدينة مكة المكرمة وتم توزيع الاستبيان ، وقد تم توزيع (١٧٠) استمارة ، واستعادت الباحثة (١٣٨) منها ، ومن ثم تم فحصها واستبعد منها غير المكتمل والاستمارات التي لم تكن صحيحة ، وبذلك بلغت عينة البحث الأساسية (١٢٣) اسرة ، وفيما يلي وصف شامل لعينة البحث يتمثل في الجداول من رقم (٥) الى رقم (٩) .

وصف العينة :

١- المستوى التعليمي للزوجين :

يوضح الجدول (٥) والشكل البياني رقم توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوى التعليمي للزوجين

جدول (٥) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوى التعليمي للزوجين

الزوجة		الزوج		المستوى التعليمي للزوجين
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	
١٦.٣ %	٢٠	١١.٤ %	١٤	الشهادة الابتدائية
١٩.٥ %	٢٤	١٧.١ %	٢١	الشهادة المتوسطة
٢٣.٦ %	٢٩	٢٦ %	٣٢	الشهادة الثانوية
٣٤.١ %	٤٢	٣٦.٦ %	٤٥	الشهادة الجامعية
٦.٥ %	٨	٨.٩ %	١١	أعلى من الجامعي "ماجستير ، دكتوراه"
١٠٠ %	١٢٣	١٠٠ %	١٢٣	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٥) أن نسبة ٤٥.٥% حاصلين على الشهادة الجامعية وما فوقها ، مما يعني ان حوالي نصف العينة تعليمهم مرتفع ، يليهم ٢٦% من الأزواج حاصلين على الشهادة الثانوية ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة الحاصلين على الشهادة المتوسطة بنسبة ١٧.١% ، ويأتي في المرتبة الرابعة الحاصلين على الشهادة الابتدائية بنسبة ١١.٤% .

كما يتضح أن أعلى نسبة في المستوى التعليمي للزوجات بعينة البحث بلغت ٤٠.٦% لمستوى التعليم الجامعي وما فوق ، يليهم الزوجات الحاصلات على الشهادة الثانوية بنسبة ٢٣.٦% ، ثم يأتي بعدهم الزوجات الحاصلات على الشهادة المتوسطة بنسبة ١٩.٥% ، ثم يأتي في المرتبة الرابعة الزوجات الحاصلات على الشهادة الابتدائية بنسبة ١٦.٣% .

٢- عمر الزوجين :

يوضح الجدول رقم (٦) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير عمر الزوجين

جدول (٦) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير عمر الزوجين

الزوجة		الزوج		عمر الزوجين
النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	
٤٢.٣%	٥٢	٣٢.٥%	٤٠	أقل من ٣٠ سنة
٤٠.٧%	٥٠	٤٦.٣%	٥٧	من ٣٠ سنة الي أقل من ٤٠ سنة
١٧.١%	٢١	٢١.١%	٢٦	من ٤٠ سنة فأكثر
١٠٠%	١٢٣	١٠٠%	١٢٣	المجموع

يتضح من الجدول أن الأزواج من عينة البحث الذين تراوحت أعمارهم من ٣٠ سنة الي أقل من ٤٠ سنة بنسبة ٤٦.٣% ، يليهم الذين كانت أعمارهم أقل من ٣٠ سنة بنسبة ٣٢.٥% ، وأخيرا من كانت أعمارهم من ٤٠ سنة فأكثر بنسبة ٢١.١% .

كما يتضح أن الزوجات بعينة البحث كانت أعمارهن أقل من ٣٠ سنة بنسبة ٤٢.٣% ، يليهم من تراوحت أعمارهن من ٣٠ سنة الي أقل من ٤٠ سنة بنسبة ٤٠.٧% ، وأخيرا من كانت أعمارهن من ٤٠ سنة فأكثر بنسبة ١٧.١% .

٣- وظيفة الزوجين :

يوضح الجدول (٧) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير وظيفة الزوجين

جدول (٧) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير وظيفة الزوجين

الزوجة		الزوج		وظيفة الزوجين
النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	
٣٣.٣%	٤١	٤٢.٣%	٥٢	وظيفة حكومية
٢٣.٦%	٢٩	٢٩.٣%	٣٦	قطاع خاص
١٨.٧%	٢٣	٢١.٩%	٢٧	أعمال حرة
-	-	٦.٥%	٨	متقاعد
٢٤.٤%	٣٠	-	-	لايعمل
١٠٠%	١٢٣	١٠٠%	١٢٣	المجموع

يتضح من الجدول أن الأزواج من عينة البحث الذين يعملون بالوظائف الحكومية بنسبة ٤٢.٣% ، بينما ٢٩.٣% يعملون بالقطاع الخاص ، و ٢١.٩% يعملون بالأعمال الحرة ، و ٦.٥% من الأزواج متقاعدين" كما يتضح أن نسبة ٣٣.٣% من الزوجات بعينة البحث يعملن بالوظائف الحكومية ، بينما ٢٤.٤% غير عاملات ، و ٢٣.٦% يعملن بالقطاع الخاص ، و ١٨.٧% زوجة يعملن بالأعمال الحرة.

٤- مدة الزواج :

يوضح الجدول (٨) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لمتغير مدة الزواج
جدول (٨) توزيع أسر عينة البحث تبعاً لمتغير مدة الزواج

النسبة %	العدد	مدة الزواج
٣٣.٣%	٤١	أقل من ٥ سنوات
٤٣.٩%	٥٤	من ٥ سنوات إلي أقل من ١٠ سنوات
٢٢.٨%	٢٨	من ١٠ سنوات فأكثر
١٠٠%	١٢٣	المجموع

يتضح من الجدول أن ٤٣.٩% من الأسر بعينة البحث تراوحت مدة زواجهم من ٥ سنوات إلي أقل من ١٠ سنوات ، يليهم الأسر اللاتي كانت مدة زواجهم أقل من ٥ سنوات بنسبة ٣٣.٣% ، وأخيراً الأسر التي كانت مدة زواجهم من ١٠ سنوات فأكثر بنسبة ٢٢.٨% .

٥- الدخل الشهري للأسرة :

يوضح الجدول (٩) توزيع أسر عينة البحث وفقاً لفئات الدخل المختلفة

جدول (٩) توزيع أسر عينة البحث وفقاً لفئات الدخل المختلفة

النسبة %	العدد	الدخل الشهري للأسرة
١٠.٦%	١٣	أقل من ٥٠٠٠ ريال
٢١.١%	٢٦	من ٥٠٠٠ ريال إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال
١٧.١%	٢١	من ٩٠٠٠ ريال إلى أقل من ١١٠٠٠ ريال
٣١.٧%	٣٩	من ١١٠٠٠ ريال إلى أقل من ١٣٠٠٠ ريال
١٩.٥%	٢٤	من ١٣٠٠٠ ريال فأكثر
١٠٠%	١٢٣	المجموع

يتضح من الجدول أن أكبر فئات الدخل الشهري لأسر عينة البحث كان في الفئة (من ١١٠٠٠ ريال إلى أقل من ١٣٠٠٠ ريال) ، تليها الفئة (من ٥٠٠٠ ريال إلى أقل من ٩٠٠٠ ريال) ، ثم الفئة (من ١٣٠٠٠ ريال فأكثر) ، فقد بلغت نسبتهم على التوالي (٣١.٧% ، ٢١.١% ، ١٩.٥%) ، ويأتي بعد ذلك الأسر ذوي الدخل (من ٩٠٠٠ ريال إلى أقل من ١١٠٠٠ ريال) حيث

بلغت نسبتهم ١٧.١% ، وأخيرا الأسر ذوي الدخل (أقل من ٥٠٠٠ ريال) حيث بلغت نسبتهم ١٠.٦% .

ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث :

الفرض الأول :

توجد فروق بين أفراد العينة في مستوى التوافق الزوجي.
للتحقق من هذا الفرض تم قياس مستوى التوافق لدى أفراد عينة البحث .

جدول (١٠) يوضح قياس مستوى التوافق الزوجي لأفراد عينة البحث

المجموع	منخفض أقل من ٥٠% إلى ٥٥%		متوسط أكثر من ٥٥% إلى ٧٠%		مرتفع أكثر من ٧٠%		التوافق الزوجي
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	
	١٢٣	٢٧.٦%	٣٤	٤١.٥%	٥١	٣٠.٩%	

يتضح من الجدول (١٠) أن مستوى التوافق الزوجي المرتفع كان يمثل نسبة ٣٠.٩%، بينما مستوى التوافق الزوجي المتوسط كان يمثل نسبة ٤١.٥%، في حين أن مستوى التوافق الزوجي المنخفض كان يمثل نسبة ٢٧.٦%. ويرجع ذلك الى اختلاف العينة من حيث العمر ومستوى التعليم ومدة الزواج .

الفرض الثاني :

توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان معايير اختيار شريك الحياة ومحاور استبيان التوافق الزوجي

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور استبيان معايير اختيار شريك الحياة ومحاور استبيان التوافق الزوجي والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (١١) مصفوفة الارتباط بين محاور استبيان معايير اختيار شريك الحياة ومحاور استبيان التوافق الزوجي

التوافق الزوجي ككل	تحمل المشكلات	تحمل المسؤوليات الزوجية	الإشباع الجنسي	العلاقة والتعامل الجيد بين الزوجين	
**٠.٧٩٢	**٠.٩٠٧	**٠.٧١٥	**٠.٧٣٨	*٠.٦٠٨	المعيار الديني
**٠.٨٨٧	**٠.٧٢٥	*٠.٦٣٤	**٠.٨٥٣	**٠.٩٢٣	المعيار الاجتماعي
**٠.٨٢٨	*٠.٦٢٥	**٠.٨٣٤	**٠.٧٩٩	**٠.٨٠٧	المعيار الاقتصادي

**٠.٧٥٤	**٠.٨٤٤	**٠.٧٧٨	*٠.٦٤٢	**٠.٧٤٦	معيار الشخصية
**٠.٨١٦	**٠.٧٨٨	**٠.٨٩٦	**٠.٩١٦	**٠.٨٦٣	المعيار العلمي
**٠.٧٢١	*٠.٦٣٧	**٠.٩٥٢	**٠.٨٨٤	*٠.٦١٩	معيار الوظيفة
**٠.٨٥٧	**٠.٨٧٣	**٠.٧٠٩	**٠.٧٦٨	**٠.٨٢٥	معايير اختيار شريك الحياة ككل

* دال عند ٠.٠٥

** دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول (١١) وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور استبيان معايير اختيار شريك الحياة ومحاور استبيان التوافق الزوجي عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ٠.٠٥ ، فكلما زادت القدرة علي تحديد معايير اختيار شريك الحياة بمحاورها "المعيار الديني ، المعيار الاجتماعي ، المعيار الاقتصادي ، معيار الشخصية ، المعيار العلمي ، معيار الوظيفة" كلما زاد التوافق الزوجي بمحاوره "العلاقة والتعامل الجيد بين الزوجين ، الإشباع الجنسي ، تحمل المسؤوليات الزوجية ، تحمل المشكلات" ، ويتفق ذلك مع دراسة وليد الشهري (٢٠٠٩) التي اكدت وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين التوافق الزوجي وبين سمات الشخصية (الصفوة- الطيبة - يقظة الضمير) .

الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباطية بين محاور استبيان معايير اختيار شريك الحياة ومحاور استبيان التوافق الزوجي ومتغيرات الدراسة

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور استبيان معايير اختيار شريك الحياة ومحاور استبيان التوافق الزوجي ومتغيرات الدراسة والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط :

جدول (١٢) مصفوفة الارتباط بين محاور استبيان معايير اختيار شريك الحياة ومحاور استبيان التوافق الزوجي ومتغيرات الدراسة

التوافق الزوجي ككل	تحمل المشكلات	تحمل المسؤوليات الزوجية	الإشباع الجنسي	العلاقة والتعامل الجيد بين الزوجين	معايير اختيار شريك الحياة ككل	معياري الوظيفة	المعياري العلمي	معياري الشخصية	المعياري الاقتصادي	المعياري الاجتماعي	المعياري الديني	
*.٧٤٥ *	*.٦٢٩	*.٨٤٦ *	*.٧٨٥ *	*.٩١٨ *	*.٧٣٦ *	*.٨١٩ *	*.٧٦٢ *	*.٩٥٤ *	*.٦٤٣ *	*.٩٤٢ *	*.٧٠٨ *	تعليم الزوج
*.٨٦٤ *	*.٩٢٧ *	*.٦٣٨	*.٩٣٤ *	*.٦٠٤	*.٧١٩ *	*.٦٣٩	*.٦١٥	*.٨١٣ *	*.٩٣٦ *	*.٧٣٧ *	*.٨٢٩ *	تعليم الزوجة
*.٧١٦ *	*.٩٠٣ *	*.٧٥٨ *	*.٩٥٧ *	*.٧٦٤ *	*.٨٠٦ *	*.٩٣٥ *	*.٨٥٥ *	*.٩٠٥ *	*.٧٥٩ *	*.٦١٨	*.٩١٧ *	عمر الزوج
*.٨٣٣	*.٦٠٥	*.٨٧٩	*.٦٤١	*.٨٨٥	*.٨٩٥	*.٨٧٦	*.٩١٤	*.٦٢٧	*.٨٧٧	*.٨٦٥	*.٧٦٥	عمر الزوجة

*		*		*	*	*	*		*	*	*	
*.٨٥٨	*.٧٠٧	*.٧٢٤	*.٨٣٦	*.٧٣٩	*.٧٤٧	*.٦٤٤	*.٧٩٨	*.٧٢٣	*.٩٤٥	*.٧٧١	*.٨٨٩	مهنة الزوج
*	*	*	*	*	*		*	*	*	*	*	
*.٧٧٤	*.٦٣٦	*.٩٠٤	*.٦٢٣	*.٩٤٦	*.٨٦٩	*.٧٥٧	*.٩٢٨	*.٨٤٧	*.٨٢٧	*.٩٢٤	*.٦٣٢	مهنة الزوجة
*		*		*	*	*	*	*	*	*		
*.٨٩٣	*.٨٥٤	*.٦٠٧	*.٧٨٧	*.٩٥٣	*.٧٧٥	*.٨٢٣	*.٦١٢	*.٨٨٦	*.٧٠٣	*.٦٠٩	*.٧٩١	مدة الزواج
*	*		*	*	*	*		*	*		*	
*.٨٠٩	*.٧٦١	*.٨١٢	*.٨٤٨	*.٧٩٧	*.٧٢٨	*.٧٤٨	*.٨٠٥	*.٨٩٤	*.٨٣٧	*.٧١٨	*.٨٥٦	الدخل الشهري
*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	

* دال عند ٠.٠٥

** دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول (١٢) وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور استبيان معايير اختيار شريك الحياة ومحاور استبيان التوافق الزوجي ومتغيرات الدراسة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ٠.٠٥ ، فكلما ارتفع تعليم الزوج والزوجة كلما زادت القدرة علي تحديد معايير اختيار شريك الحياة بمحاورها "المعيار الديني ، المعيار الاجتماعي ، المعيار الاقتصادي ، معيار الشخصية ، المعيار العلمي ، معيار الوظيفة" وزاد التوافق الزوجي بمحاوره "العلاقة والتعامل الجيد بين الزوجين ، الإشباع الجنسي ، تحمل المسؤوليات الزوجية ، تحمل المشكلات" ، كذلك كلما زاد عمر الزوج والزوجة كلما زادت القدرة علي تحديد معايير اختيار شريك الحياة بمحاورها المختلفة وزاد التوافق الزوجي بمحاوره المختلفة ، كذلك كلما ارتفعت مهنة الزوج والزوجة كلما زادت القدرة علي تحديد معايير اختيار شريك الحياة بمحاورها المختلفة وزاد التوافق الزوجي بمحاوره المختلفة ، كذلك كلما زادت مدة الزواج كلما كان هناك توافقا زوجيا في محاوره المختلفة . كذلك كلما زاد الدخل الشهري للأسرة كلما زادت القدرة علي تحديد معايير اختيار شريك الحياة بمحاورها ، وزاد التوافق الزوجي بمحاوره المختلفة . ويتفق ذلك مع دراسة فرحان العنزي (٢٠١١) التي اكدت وجود علاقة ارتباطية بين مستوى التوافق الزوجي والعمر والمستوى التعليمي والدخل. و دراسة وليد الشهري (٢٠٠٩) التي اكدت وجود فروق في التوافق الزوجي لدى الأزواج مع مدة الزواج والعمر والمستوى التعليمي.

الفرض الرابع :

تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على معايير اختيار شريك الحياة

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على معايير اختيار شريك الحياة والجدول التالي يوضح ذلك :

المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
تعليم الزوجة	٠.٩٠٤	٠.٨١٨	١٢٥.٧٦٥	٠.٠١	٠.٥٩٢	١١.٢١٤	٠.٠١
مهنة الزوجة	٠.٨٣٩	٠.٧٠٣	٦٦.٣٨٧	٠.٠١	٠.٤٣٦	٨.١٤٨	٠.٠١
تعليم الزوج	٠.٧٨٥	٠.٦١٦	٤٤.٨٧٨	٠.٠١	٠.٣٣١	٦.٦٩٩	٠.٠١
مهنة الزوج	٠.٧٣٥	٠.٥٤١	٣٢.٩٥٨	٠.٠١	٠.٢٤٩	٥.٧٤١	٠.٠١

المعيار التابع
معايير اختيار شريك الحياة

جدول (١٣) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على معايير اختيار شريك الحياة

يتضح من الجدول السابق إن تعليم الزوجة كان من أكثر العوامل المؤثرة على معايير اختيار شريك الحياة بنسبة ٨١.٨% ، يليه مهنة الزوجة بنسبة ٧٠.٣% ، ويأتي في المرتبة الثالثة تعليم الزوج بنسبة ٦١.٦% ، وأخيراً في المرتبة الرابعة مهنة الزوج بنسبة ٥٤.١% .

الفرض الخامس :

تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على التوافق الزوجي

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على التوافق الزوجي والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١٤) الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة

على التوافق الزوجي

المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
تعليم الزوج	٠.٩٣٥	٠.٨٧٥	١٩٥.٧٤	٠.٠	٠.٦٨	١٣.٩٩	٠.٠١
تعليم الزوجة	٠.٨٧٣	٠.٧٦٢	٨٩.٦٦٩	٠.٠	٠.٥١	٩.٤٦٩	٠.٠١
مهنة الزوج	٠.٨١٤	٠.٦٦٣	٥٤.٩٩٠	٠.٠	٠.٣٨	٧.٤١٥	٠.٠١
عمر الزوجة	٠.٧٦٩	٠.٥٩١	٤٠.٣٩٢	٠.٠	٠.٣٠	٦.٣٥٥	٠.٠١

المتغير التابع
التوافق الزوجي

يتضح من الجدول السابق إن تعليم الزوج كان من أكثر العوامل المؤثرة على التوافق الزوجي بنسبة ٨٧.٥% ، يليه تعليم الزوجة بنسبة ٧٦.٢% ، ويأتي في المرتبة الثالثة مهنة الزوج بنسبة ٦٦.٣% ، وأخيراً في المرتبة الرابعة عمر الزوجة بنسبة ٥٩.١% ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السيد (٢٠١٥) من حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي عند مستوى ٠.٠٢٩ لصالح الحاصلين على التعليم العالي.

وهذا يتفق مع دراسة أولا وتورا (Ulla & Toru, 2004) التي أشارت إلى أن هناك أثر واضح للظروف الاقتصادية على التوافق الزوجي. ووجود اختلاف ذو دلالة إحصائية بين الرجال والنساء في متغير الدخل الشهري والضغط الاقتصادي والإحباط والتوافق الزوجي. وأن عمل الزوج كان مرتبطاً بشكل مباشر مع التوافق الزوجي لدى الزوجات.

الفرض السادس :

تختلف الأوزان النسبية لأهم معايير اختيار شريك الحياة من وجهة نظر أفراد عينة البحث وللتحقق من هذا الفرض تم إعداد جدول الوزن النسبي التالي :

جدول (١٥) الوزن النسبي لأهم معايير اختيار شريك الحياة من وجهة نظر أفراد عينة البحث

الترتيب	النسبة المئوية%	الوزن النسبي	معايير اختيار شريك الحياة
السادس	١٢.٨%	١١٦	المعيار الديني
الثاني	١٩.٤%	١٧٥	المعيار الاجتماعي
الرابع	١٥.٧%	١٤٢	المعيار الاقتصادي
الأول	٢٠.٦%	١٨٦	معيار الشخصية
الخامس	١٤.٢%	١٢٨	المعيار العلمي
الثالث	١٧.٣%	١٥٦	معيار الوظيفة
	١٠٠%	٩٠٣	المجموع

يتضح من الجدول (١٥) أن أهم معايير اختيار شريك الحياة من وجهة نظر أفراد عينة البحث كان معيار الشخصية بنسبة ٢٠.٦% ، يليها في المرتبة الثانية المعيار الاجتماعي بنسبة ١٩.٤% ، ويأتي في المرتبة الثالثة معيار الوظيفة بنسبة ١٧.٣% ، ويأتي في المرتبة الرابعة المعيار الاقتصادي بنسبة ١٥.٧% ، ويأتي في المرتبة الخامسة المعيار العلمي بنسبة ١٤.٢% ، ويأتي في المرتبة السادسة المعيار الديني بنسبة ١٢.٨% .

و تختلف هذه النتيجة مع دراسة الحسين السيد (٢٠١٥) التي كانت معايير اختيار شريك الحياة الأكثر شيوعاً على الترتيب هي : الخلق ، التدبير ، الجمال ، المكانة الاجتماعية ، الوظيفة ، الغنى.

الفرض السابع:

تختلف الأوزان النسبية لأولوية محاور التوافق الزوجي

وللتحقق من هذا الفرض تم إعداد جدول الوزن النسبي التالي :

جدول (١٦) الوزن النسبي لأولوية محاور التوافق الزوجي

الترتيب	النسبة المئوية%	الوزن النسبي	التوافق الزوجي
الأول	٣٠.٤%	١٨٥	العلاقة والتعامل الجيد بين الزوجين
الرابع	٢٠.١%	١٢٣	الإشباع الجنسي
الثاني	٢٧.٣%	١٦٦	تحمل المسؤوليات الزوجية
الثالث	٢٢.٢%	١٣٥	تحمل المشكلات
	١٠٠%	٦٠٩	المجموع

يتضح من الجدول (١٦) أن أولوية محاور التوافق الزوجي كان العلاقة والتعامل الجيد بين الزوجين بنسبة ٣٠.٤% ، يليها في المرتبة الثانية تحمل المسؤوليات الزوجية بنسبة ٢٧.٣% ، ويأتي في المرتبة الثالثة تحمل المشكلات بنسبة ٢٢.٢% ، ويأتي في المرتبة الرابعة الإشباع الجنسي بنسبة ٢٠.١% .

ملخص النتائج :

- ١- أن مستوى التوافق الزوجي لدى عينة الدراسة كان بالمستوى المرتفع يمثل نسبة ٣٠.٩% ، بينما مستوى التوافق الزوجي المتوسط كان يمثل نسبة ٤١.٥% ، في حين أن مستوى التوافق الزوجي المنخفض كان يمثل نسبة ٢٧.٦% .
- ٢- وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور استبيان معايير اختيار شريك الحياة ومحاور استبيان التوافق الزوجي عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ٠.٠٥ ، فكلما زادت القدرة علي تحديد معايير اختيار شريك الحياة بمحاورها "المعيار الديني ، المعيار الاجتماعي ، المعيار الاقتصادي ، معيار الشخصية ، المعيار العلمي ، معيار الوظيفة" كلما زاد التوافق الزوجي بمحاوره "العلاقة والتعامل الجيد بين الزوجين ، الإشباع الجنسي ، تحمل المسؤوليات الزوجية ، تحمل المشكلات".

- ٣- وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور استبيان معايير اختيار شريك الحياة ومحاور استبيان التوافق الزوجي ومتغيرات الدراسة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ، ٠.٠٥ .
- ٤- إن تعليم الزوجة كان من أكثر العوامل المؤثرة على معايير اختيار شريك الحياة بنسبة ٨١.٨% ، يليه مهنة الزوجة بنسبة ٧٠.٣% ، ويأتي في المرتبة الثالثة تعليم الزوج بنسبة ٦١.٦% ، وأخيرا في المرتبة الرابعة مهنة الزوج بنسبة ٥٤.١% .
- ٥- إن تعليم الزوج كان من أكثر العوامل المؤثرة على التوافق الزوجي بنسبة ٨٧.٥% ، يليه تعليم الزوجة بنسبة ٧٦.٢% ، ويأتي في المرتبة الثالثة مهنة الزوج بنسبة ٦٦.٣% ،
- ٦- أن أهم معايير اختيار شريك الحياة من وجهة نظر أفراد عينة البحث كان معيار الشخصية بنسبة ٢٠.٦% ، يليها في المرتبة الثانية المعيار الاجتماعي بنسبة ١٩.٤% ، ويأتي في المرتبة الثالثة معيار الوظيفة بنسبة ١٧.٣% .
- ٧- أولوية محاور التوافق الزوجي كان العلاقة والتعامل الجيد بين الزوجين بنسبة ٣٠.٤% ، يليها في المرتبة الثانية تحمل المسؤوليات الزوجية بنسبة ٢٧.٣% ، ويأتي في المرتبة الثالثة تحمل المشكلات بنسبة ٢٢.٢%

التوصيات :

- ١- الحرص على توعية الشباب والفتيات بالمعايير لاختيار شريك الحياة وان لا يكون الاختيار عاطفيا دون الرجوع الى التفكير العقلاني من خلال برامج التأهيل للزواج و البرامج الإعلامية الأسرية
- ٢- التأكيد على أهمية وجود جهات تختص باحتواء وتوعية المتزوجين الذين يعانون من عدم التوافق الزوجي وتطبيق برامج علاج أسرية تقلل من الاضرار على الأسرة والأبناء
- ٣- تضمين المناهج التعليمية المعلومات الكافية لتبصير الشباب والفتيات بالحياة الزوجية ضمن تعاليم الدين الإسلامي الصحيح الذي يمثل المعيار الأمثل لإنشاء أسرة متوافقة زواجيا .

المراجع :

- ١- أحمد الصمادي، و لينا الطاهات (٢٠٠٥): التوافق الزوجي من وجهة نظر النساء العاملات في ضوء بعض المتغيرات. شؤون اجتماعية، مجلد ٢٢، عدد ٨٥.
 - ٢- أحمد الصمادي، وعبد الكريم مخادمة (٢٠٠٤): التوافق الزوجي لدى عينة من الرجال المتزوجين في ضوء بعض المتغيرات، أبحاث اليرموك، العلوم الإنسانية. (3A).
 - ٣- الحسين بن حسن السيد (٢٠١٥): معايير اختيار شريك الحياة واثرها في تحقيق التوافق الزوجي ، جمعية المودة للتنمية الاسرية ، مكة المكرمة.
 - ٤- حنان ثابت عبد المجيد (٢٠٠٢): التوافق الزوجي بين الوالدين كما يدركها الأبناء وعلاقته ببعض سمات الشخصية لديهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
 - ٥- ذوقان عبيدات ن كايد عبدالحق ، عبدالرحمن عدس (٢٠١٤): البحث العلمي مفهومة وادواته وأساليبه ، ط ١٦، دار الفكر ، عمان ، الأردن
 - ٦- سعيد حسني العزة (٢٠٠٠ م): الإرشاد الأسري نظرياته وأساليبه العلاجية، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
 - ٧- سناء الخولي، (١٩٨٩ م): الاسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
 - ٨- سناء سليمان (٢٠٠٤ م): التوافق الزوجي واستقرار الأسرة، القاهرة، عالم الكتب.
 - ٩- علياء العمري (٢٠٠٣ م): بعض العوامل الاجتماعية والثقافية المؤدية الى الطلاق المبكر (رسالة ماجستير غير منشورة)، جدة، كلية الاداب، جامعة الملك عبد العزيز.
 - ١٠- فرحان العنزي (٢٠١١ م) : دور اساليب التفكير ومعايير اختيار شريك الحياة وبعض المتغيرات الديموغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزوجي لدى عينة من المجتمع السعودي ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة ام القرى .
 - ١١- نادية جان (٢٠٠٨ م) : الشعور بالسعادة وعلاقته بالتدين والدعم الاجتماعي والتوافق الزوجي والمستوى الاقتصادي والحالة الصحية، مجلة دراسات نفسية، مج ١٨ ، ع ٤ .
 - ١٢- وليد محمد الشهري (٢٠٠٩ م) : التوافق الزوجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة ام القرى .
- 13- Barry, C.(2006).Adjustment. Retrieved on 20/12/2006 available at www.yahoo.com/adj/htm/
- 14- Ulla, K & Toru, F. (2004). Economic Stress and Marital Adjustment among Couples: Analysis at the Dyadic Level. European. Society. Psychology. 34. 519-532